اعتقال إرهابي ضالع في تفجير أربيل

□ أربيل / PUKmedia

أكدت مديرية الأسايش (الأمن) في إقليم كردستان، خلال بيان صادر لها، ، عن اعتقال أحد الإرهابيين الضالعين في تفجير أربيل.

وجاء في التصريح الصادر عن مديرية الأسايش في إقليم كردستان، تلقى موقع مكتب الإعلام المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني نسخة منه ، إن التحقيق في المحاولة التي استهدفت سيارتين لمواطنين كرديين في منطقة (ساركران) بمدينة كركوك بتاريخ (٦-٨ /٢٠١٢/٤)، وذلك من خلال وضع عبوتين لاصقتين فيهما، وتفجيرهما في مدينة أربيل ، أثبت أن هنالك صلة مع الأخرى التي تم تنفيذها في منطقة الصناعة الجنوبية في أربيل أول من أمس .

وأضاف التصريح: بعد إجراء التحقيقات السريعة من قبل أسايش مدينة أربيل، وأسايش قضاء دوبز في كركوك، تبين وجود علاقة بين العمليتين الإرهابيتين، حيث هناك إرهابي من الجنسية العربية باسم (يونس ربيع عبد الله) من قرية (باي حسن) التابعة لقضاء دوبز في كركوك، يعمل في محل (بنجرجي وتغيير زيت السيارات) في منطقة ساركران، هو الذي قام بوضع العبوتين اللاصقتين في السيارتين.

وبعد صدور أمر اعتقال الإرهابي المذكور من قبل قاضي التحقيق في مدينة أربيل، تمكنت مديرية الأسايش بكركوك من اعتقاله، مشيراً إلى أن المتهم اعترف بمحاولته الإرهابية هذه، وأنه من تنظيم القاعدة الإرهابي.

و جاء في قسم آخر من التصريح الصادر عن مديرية الأسايش في مدينة أربيل، بأنه لم تسفر أية خسائر بشرية عن الانفجارين، وكانت تهدف إلى خلق الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار،كما أشار التصريح إلى شكر وتقدير مديرية الأسايش للمواطنين لتعاونهم مع القوات الأمنية للحفاظ على أمن وسلامة الإقليم من المجموعات الإرهابية.

يذكر أن عبوة لاصقة انفجرت صباح أول من أمس في أربيل وضعت في أسفل سيارة من نوع بيكب تعود لأحد المواطنين الذين يعملون في نقل مشتقات الألبان من كركوك إلى أربيل .

التفجير الارهابي في اربيل

مكتب معلومات السليمانية: جهود استثنائية لمنح بطاقة السكن للمواطنين

□ السليمانية/ PUKmedia

بات من الضروري جدا أن تكون لكل مواطن بطاقة سكن محددة توضح فيها تفاصيل السكن ونوعه ورقمه وأفراد الأسرة وغيرها من التفاصيل لضبط البيانات الخاصة بسكن المواطنين وتحديثها باستمرار بالتنسيق مع المجالس المحلية والمختارين في المناطق كافة بغية رصد الغرباء أو الإرهابيين والدخلاء على المجتمع، لذا فقد وجدت بطاقة السكن وتجديدها ضمن ذلك الإطار، والتي تتطلب أيضا توفير المستمسكات الأصولية لمنحها للمواطنين ،وتلك الإجراءات شملت أيضا محافظات إقليم كردستان العراق من اجل تثبيت المعلومات والصور وتحديد هوية حاملها وخاصة رب الأسرة سواء الرجل أم المرأة، وكذلك الإشارة والتأكيد على المسؤولية القانونية والإدارية والاجتماعية لمن يحمل تلك البطاقة وكيفية استخدامها في المعاملات الرسمية اليومية.

في السليمانية التقينا العميد طالب عبد الله أمين مدير مكتب معلومات السليمانية ليحدثنا عن كيفية منح تلك البطاقة وشروطها ومستمسكاتها القانونية والمشاكل التي تعترض عملهم حيث تحدث عنها قائلاً: بداية لابد من أن نشكر أجهزة الإعلام والصحافة التي تساعدنا في عملنا وتسلط الأضواء على مختلف القضايا، وكما تعلمون إن هذه المديرية تعمل بجهود استثنائية من اجل منح بطاقات السكن لمواطني السليمانية وأطرافها لأنها من ضروريات تمشية أمور المواطنين، ونحن ومن خلال ٨٠ مكتبا للمعلومات تابعة للسليمانية ومنطقة كرميان.

إن إصدار بطاقات السكن يتم حسب قانون تنظيم محلات السكن ٩٥ لسنة ١٩٧٨ والصادر عن مجلس قيادة الثورة المنحل، ولابد أن نشير إلى أن علمنا في منح هذه البطاقة هو كونها تتعلق بتفاصيل فنية وإدارية واجتماعية متعددة الجوانب ولم يكن لدينا في حينها ارتباط بإدارة الحكومة الاتحادية آنذاك وقد باشرنا منذ العام ٢٠١١ منح تلك البطاقات وتنظيم معاملات صرفها لمواطني السليمانية حيث بلغ تعداد المواطنين أكثر من مليون و ٥٠٠ ألف نسمة وقد حصل زخم على مكاتب المعلومات من اجل منحهم بطاقة السكن .

وأضاف عبد الله: لقد أنجزنا إصدار آلاف البطاقات منذ مباشرتنا بصرفها ولايزال العمل جارياً لترويج المعاملات بعد توفر المستمسكات والضوابط وان بطاقة السكن تمنح للمواطنين جميعا من سكنة المحافظة حتى لو كان المواطن من البصرة أو العمارة أو بغداد أو الأنبار أو أي محافظة عراقية وهو يسكن السليمانية فيمكنه الحصول عليها وان التعليمات الخاصة بمنح البطاقة لكل المحافظة ويمكن نقل هذه البطاقة من محافظة إلى أخرى وإن على المواطن طالب بطاقة السكن أن يبرز المستمسكات الأساسية من شهادة الجنسية العراقية وهوية الأحوال المدنية لرب الأسرة وأفراد عائلته إضافة إلى تأييد السكن من مختار المنطقة ، كما أن بعض الإشكالات تقع بسبب حالات الطلاق والوفاة والزواج وخاصة المشاكل بين الزوجين وسكنهما وانفصالهما بسبب السفر والإقامة خارج العراق ، ونحن وحسب القانون فان هذه الحالات تحدد طلب وتأييد السفارة العراقية في ذلك البلد للتأكد من هوية ومكان الزوجة وإقامتها ،وإذا كانت هناك حالات الطلاق المثبتة على هوية الأحوال المدنية فيمكن منح الزوجة بطاقة السكن لها ولعائلتها .

وتابع عبد الله: يمكن منح البطاقة أيضا في حالة كون الأم تعيل أبناءها وأطفالها ،وإذا كانت هناك زوجة ثانية لرب الأسرة فيمكن أيضا منح بطاقة السكن للزوجة الأولى .

وعن آخر الإحصائيات لإصدار بطاقة السكن يقول عبد الله: لا بد من الإشارة إلى أن المديرية أنجزت مئات الآلاف من بطاقات السكن لمواطني السليمانية وكرميان حيث بلغت أكثر من ١٠٢٢٤٠ مئة ألف واثنتين ومئتين وأربعين ألف بطاقة ،وفي الشهر الثالث من هذا العام أصدرنا ٢٦ ألفاً و ٥٥٤ بطاقة سكن. وأضاف عبد الله: هناك بعض الإشكالات التي تحصل لدى بعض المواطنين الذين يستقرون في محافظات غير محافظتهم وذلك بسبب قلة المعلومات لدى تلك الدوائر ويكون من الطبيعي أن يرسل كتاب للاستفسار عن هوية ذلك الشخص عند مراجعته دوائر الدولة حسب نوعية معاملته سواء البيع أو الشراء أو التملك وغيرها من التفاصيل ، وإن بطاقة السكن هي بطاقة مركزية نافذة في كل المحافظات العراقية ومنها محافظات الإقليم .

وعن تحديث دائرة مكتب المعلومات بالأجهزة التكنولوجية الحديثة والانترنيت ومنظومة العمل فيقول عبد الله: بصراحة نحن نتمنى أن نعمل وفق هذه التقنية وننتظر ذلك بعد أن صدر قرار من مجلس النواب الاتحادي بتخصيص ١٠٠ مليون دولار من اجل البطاقة الموحدة ضمن الحكومة الالكترونية لعموم العراق ونحن مستعدون لاستخدام التقنية الحديثة في عملنا.

كردستانيات

■ وديع غزوان

في التاسع من نيسان " الحريات أولاً "

فيما أعلنت حكومة إقليم كردستان يوم أمس التاسع من نيسان عطلة رسمية في كل الدوائر والمؤسسات ألغت الحكومة الاتحادية اليوم لأسباب أعتقد أنها أعمق من إرضاء طرف معين كما يشاع خطأ ، بل قد يكون نتيجة اجتهاد مستشار حكومي توهم أن إلغاء العطلة قد يرسخ فكرة الاستقلالية وتأكيد القدرة على إدارة البلد بعيداً عن المشورة أو الهيمنة الأميركية . وبعيداً عن صواب أو خطأ الاجتهادات التي أطلقت لتفسير مغزى قرار الحكومة الاتحادية ، فإن مناسبة كهذه تبقى تثير لدى المواطن العراقي أكثر من سؤال عما تحقق خلال الفترة الممتدة بين نيسان ٢٠٠٣ و٢٠١٢ في المجالات السياسية والاقتصادية ، وهي فترة طويلة نسبياً في كل المقاييس .

مثل هذه التساؤلات على قسوتها لا تقلل من أهمية الحدث وضروراته ، لكنها في نفس الوقت تفرض إجراء جردة حساب لما حصل منذ عهد بريمر سيئ الصيت وما أعقبه من إدارة ثم حكومة مؤقتة تولى مسؤوليتهما بالتعاقب إياد علاوي وإبراهيم الجعفري لتصل إلى ما أفرزته انتخابات ٢٠٠٥ من نتائج تولى على إثرها نوري المالكي رئاسة الحكومة إلى الآن .. وفي جردة الحساب سنجد كم من الفرص التي أهدرت على طريق بناء عراق ديمقراطي يمكن الاطمئنان فيه إلى وضع الخطوات على طريق بناء مؤسساتي مدني صحيح، وكيف خربت المحاصصات النفوس والسياسة والحياة العامة وأفرزت قيماً وشكلاً هجيناً من القيم والعمل السياسي استبيحت من خلالها الحرمات وأزهقت الأرواح البريئة وضاع الأمن والأمان واستشرى الفساد وغاب القانون فظهرت مافيات من نوع جديد تتاجر بالنفط والبشر والأرض بل و تتحكم في مفاصل ا لوزارات ومؤسسات الدولة وتديرها بسلطة المال وبما منحها من علاقات مشبوهة مع مسؤوليها .

ليس في ما نقول تجنّ بل ربما هو اقل مما ينشر ويتداوله المواطنون في أحاديثهم اليومية بالعلن وفي مجالسهم أو من خلال وسائل الإعلام وهي نعمة لا يمكن التغاضي عنها أو تجاهلها ، لكنها ليست منّة من احد فقد استحقها وأخذها العراقي بجدارة بعد تضحيات امتدت من قبل ٢٠٠٣ لتستمر بعده بأوجه أخرى عندما واجه المواطن الأعزل فلول الإرهاب وانتصر عليها وعندما تحمل همزات وغمزات الشقيق والقريب ليثبت بعدها- ولكن بعد حين- أنه على صواب وهم على خطأ في كل مواقفهم .. مسيرة طويلة لا نعتقد أن هنالك من عائلة عراقية لم تقدم فيها قرباناً لمستقبل العراق ، لذا لا يمكن لسياسي مهما كان نوعه أن يزايد عليهم في هذا .

لا نظن أن من الهيّن أن نستذكر التاسع من نيسان بإحصاءات عن عدد الأيتام والأرامل والفقراء والعاطلين عن العمل في وقت يتناهى إلى مسامعنا ما يعيشه البعض من الساسة أو ممن ركبوا قطار التغيير بتذكرة وتزكية هذا الحزب أو ذاك و هم ليسوا أهلاً لها أصلاً ، ناهيك عن قوافل المتزلفين نهازي الفرص ، ليس هيناً ولا بسيطاً هذا الذي يجري من تداعيات خطرة تهدد مستقبل عراقنا الذي أردناه ، لذا سنبقى نرفع صوتنا عالياً إلى أن يتجسد شعار طالما رددناه : " الحريات أولاً " فبدونه لا يبقى للتاسع من نيسان أي معنى

بلديات كردستان تعمل على تحويل السياحة إلى قطاع منتج

□ أربيل / المدى

أعلن وزير البلديات والسياحة بالتشكيلة السابعة الجديدة لحكومة إقليم كردستان، أن الوزارة ستعمل على توفير أفضل الخدمات للمواطنين خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن الوزارة ستعمل على تحويل السياحة إلى قطاع منتج في الإقليم.

وكان برلمان كردستان قد منح خلال جلسته أمس الأول الثقة للتشكيلة السابعة لحكومة الإقليم برئاسة نيجيرفان بارزاني، فيما أدى أعضاء الحكومة اليمين القانونية قبل الإعلان عن تسنم مناصبهم بشكل رسمي.

وأفاد دلشاد شهاب لوكالة كردستان للأنباء (آكانيوز)، أن "وزارة البلديات والسياحة ستعتمد برنامجاً خاصاً تولي من خلاله اهتماما متزايداً بتوفير الخدمات البلدية والقطاع السياحي والمناطق السياحية في الإقليم"، لافتاً إلى أن "الوزارة ستعمل على تحويل القطاع السياحي إلى مصدر للمردود الاقتصادي في الإقليم من خلال استغلال الطبيعة في الإقليم وتطوير المناطق السياحية لديه".

ومعروف أن إقليم كردستان يضم عدداً غير قليل من المصايف والمناطق السياحية مثل احمدآوه في السليمانية وصلاح الدين وشقلاوة وشلال كلي علي بك في أربيل والعمادية في دهوك ، إضافة إلى التوجه مؤخراً للاستفادة من المناطق الآثارية غير المكتشفة لتطويرها والاستفادة منها كما أن قانون الاستثمار شجع القطاع الخاص على الاستثمار في قطاع السياحة الواعد .

وسبق لمسؤول في هيئة سياحة إقليم كردستان أن قال : إن هناك جهوداً حثيثة تبذل من اجل نيل عضوية منظمة السياحة العالمية، ومن المقرر أن تشارك الهيئة في الأيام القليلة المقبلة بمؤتمر الدول السياحية العالمية المزمع عقده في إسبانيا.

وأفاد المتحدث باسم هيئة سياحة إقليم كردستان نادر روستي لوكالة كردستان للأنباء(آكانيوز) "وفقا لخطة إستراتيجية وضعتها الهيئة بهدف تطوير الواقع السياحي في الإقليم، فإن هناك جهودا تبذل أسوة ببقية القطاعات، لإنعاش السياحة في كردستان، وبهذا الصدد تم عرض فقرات ومواضيع بينها القيادة الالكترونية للسياحة، وإعلان ١٢ نوعا من السياحة، والتمهيد لجعل المناطق السياحية أسواقا تجارية، إلى جانب فقرات أخرى".

وأضاف انه "بفضل الخطط الموضوعة لإنعاش السياحة والتوجهات التي اختلفت عن الأعوام السابقة، فإن واقع السياحة في إقليم كردستان بات يشهد تطورا ملحوظا، الأمر الذي أسهم في تطوير السياحة الاقتصادية".

وأشار روستي إلى انه "ضمن احدث مساعينا في هذا الجانب، قمنا بإبرام عقد مع المعهد الأوروبي-العربي المتخصص بالسياحة والمدعوم من قبل الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، ووفقا للعقد فإن المعهد يقوم بفتح دورات تدريبية وتأهيلية للكوادر السياحية في إقليم كردستان، وفق المقاييس العلمية، إلى جانب تأمين زمالات دراسية لعدد من الطلبة الراغبين بإكمال تعليمهم العالي في مجال السياحة بالجامعات الدولية البارزة". وكشف المتحدث باسم هيئة سياحة الإقليم عن انه "عن طريق كل الخطط آنفة الذكر نسعى إلى نيل عضوية منظمة السياحة التابعة للأمم المتحدة، وننوي أن تكون لنا مشاركة فاعلة في المؤتمر المزمع إقامته بالعاصمة الاسبانية مدريد خلال الأيام القليلة المقبلة، والاتصال بالجهات المعنية للحصول على دعمها في نيل عضوية المنظمة الدولية للسياحة".يذكر أن العائدات المترتبة من القطاع السياحي في الإقليم خلال أعياد نوروز الماضية ولمدة امتدت ١٤ يوماً، تجاوزت ١٠٠ مليون دولار أميركي بحسب ما أفاد المتحدث باسم هيئة سياحة إقليم كردستان .

وأوضح نادر روستي أن "٣٥٦ ألف سائح توجهوا إلى إقليم كردستان للمدة من ١٨ ولغاية ٣١ آذار/مارس الماضي، وبالمقارنة مع المدة نفسها للعام الماضي فإن نسبة السياح تضاعفت هذا العام".

وتابع بالقول "بحسب التقديرات العلمية المعروفة، فإننا نعتقد أن أي سائح يزور إقليم كردستان يحقق عائدات للإقليم بمبلغ ٣٠٠ دولار أميركي، وإذا صحت هذه التقديرات فانه في غضون ١٤ يوما من نهاية الشهر الماضي بلغت عائدات السياحة أكثر من ١٠٠ مليون دولار".

وأشار إلى أن "غالبية السياح الذي توجهوا إلى إقليم كردستان قدموا من محافظات العراق الوسطى والجنوبية، وعدد من السياح القادمين من دول الجوار" مضيفاً "وفقا لعدد السياح فإن هيئة السياحة تمتلك خطة لغاية عام ٢٠١٥ تسهم في زيادة عدد السياح القادمين إلى الإقليم إلى ٤ ملايين سائح".

من جانبه، قال المتخصص الاقتصادي في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة صلاح الدين أمير سليم إن "العائدات المترتبة عن السياحة في إقليم كردستان تلعب دورا إيجابياً في إنعاش البنية الاقتصادية، ورفع مدخولات عدد ملحوظ من سكان الإقليم، إلى جانب دورها في التقليل من نسب البطالة وخاصة بين الشباب".

واستدرك بالقول "ولكن المسألة الأهم هو أن تعمل حكومة الإقليم والجهات ذات العلاقة على الاستثمار الأمثل لتلك العائدات، والحرص على تعزيز القطاع السياحي على مدى فصول السنة الأربعة".

يشار إلى أن هيئة سياحة الإقليم كانت قد أعلنت عن أن عدد السياح في إقليم كردستان بلغ العام الماضي مليونا و٧٢٠ ألف سائح، زاروا الإقليم من مدن العراق الوسطى والجنوبية، ومن بقية دول العام.

السياحة قطاع مهم في كردستان

ورشة عمل عن أخلاقيات إعداد التقارير الإعلامية الخاصة بالأطفال

□ دهوك /إذاعة العراق الحر

نظمت لجنة حماية الأطفال في محافظة دهوك بالتنسيق مع منظمة اليونيسيف ونقابة صحفيي كردستان في المحافظة، ورشة عمل مكثفة لـ ٢٥ صحفياً يعملون في مؤسسات إعلامية مختلفة، حول المبادئ الأخلاقية التي ينبغي مراعاتها من قبل الصحفيين أثناء إعدادهم التقارير الخاصة بالأطفال.

ويقول رئيس لجنة حماية الأطفال في محافظة دهوك بهزاد علي آدم إن الصحفيين في العراق وإقليم كردستان مازالوا يفتقرون إلى المبادئ المقرة على المستوى الدولي التي ينبغي التعامل معها عند إعداد تقرير حول الأطفال، مضيفاً:

" ما زالوا يعرضون صورهم وأحاديثهم وأسماءهم وأصواتهم من دون أن يحسبوا تبعات ما يفعلونه في نفسية الطفل أو المخاطر التي قد تلحق به جراء ما يفعلون، لذلك قمنا بتنظيم هذه الورشة وأعددنا كراساً بالتنسيق مع منظمة اليونيسيف حول حقوق الطفل والأخلاقيات التي ينبغي مراعاتها عند إعداد التقارير حول الأطفال".

من جهتها أشارت معاونة مدير عام رعاية التنمية الاجتماعية في دهوك شيان مصطفى، التي ألقت محاضرة في هذه الورشة إلى أن الصحفيين في الإعلام المحلي كثيرا ما ينشرون تقارير تسيء إلى الأطفال وتؤثر على نفسيتهم، وقالت إن هناك من الصحف من تتعامل بصورة مباشرة مع الأطفال، لافتة إلى أن هذا كله ضد قوانين حقوق الطفل، مضيفة:

" النتائج والمقترحات التي هي عبارة عن إرشادات عامة حول التقارير الخاصة بالأطفال، سنقوم بتعميمها في نهاية الورشة على كافة الصحفيين في المحافظة عن طريق نقابة الصحفيين في دهوك بهدف الالتزام بها خلال عملهم اليومي".

من جهته قال مدير المراكز الثقافية في دهوك إسماعيل طاهر :إن الإعلام الكردي مازال مقصراً في حق الأطفال، وأضاف:

"الأطفال يتعرضون للكثير من المشاكل، والإعلام يتعامل معها بشكل سطحي وسهل، فهناك أطفال في السجون والإصلاحيات، وهناك الكثير من الأطفال الذين يعملون وهم دون السن القانونية المسموح بها، وهناك من يضطهدون في منازلهم، والإعلام بعيد عن هؤلاء، لأنه منشغل بتصوير الأطفال الموجودين في المتنزهات ودور الحضانة".

وبيّن طاهر أن الإعلام في الإقليم لم يعمل بالمبادئ التي أخرجتها منظمة اليونيسيف في كيفية التعامل مع الأطفال وعدم انتهاك حقوقهم وخصوصيتهم، كما انه لم يطبق هذه المبادئ، إذ ما زال الصحفيون يعرضون صور الأطفال وأصواتهم الحقيقية وأسماءهم، وهي كلها خروق ينبغي على الصحفي تجنبها بطرق فنية في تقاريره.

مدير التحرير | رئيس القسم | مسؤول الصفحة | القسم الفني | قسم التصحيح